

(مترجمة)

العناوين:

- أمريكا تطرد تركيا رسمياً من مشروع إف-٣٥
- باكستان وأفغانستان وتركيا تحث طالبان على الالتزام بمحادثات السلام الأفغانية
- قانون المنافسة الاستراتيجية يدفع العلاقات الصينية الأمريكية نحو المواجهة

التفاصيل:

أمريكا تطرد تركيا رسمياً من مشروع إف-٣٥

تي آر تي - أخطرت وزارة الدفاع الأمريكية أنقرة رسمياً بطرد تركيا من برنامج الطائرات المقاتلة إف-٣٥. وقال مسؤول دفاعي أمريكي لوكالة الأناضول التركية، الأربعاء، إنه وفقاً للبيان المرسل إلى أنقرة، فإن مذكرة التفاهم المشتركة التي تم فتحها لتوقيع الدول المشاركة في عام ٢٠٠٦ ووقعتها تركيا في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، قد ألغيت. ولم يتم تضمين تركيا في الاتفاقية الجديدة. ولم ينشر المسؤول القنوات المستخدمة لإخطار تركيا. انضمت تركيا إلى برنامج الطائرات المقاتلة إف-٣٥ في عام ٢٠٠٧. وكان المشاركون الآخرون في البرنامج هم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإيطاليا وهولندا وأستراليا والدنمارك وكندا والنرويج. خلال الجولة الأولى من المفاوضات، تعهدت تركيا بشراء ١٠٠ طائرة مقاتلة من طراز إف-٣٥ في عام ٢٠١٨، وكانت ست طائرات مخصصة لتركيا بشرط أن يتم تدريب طيار تركي بواسطة البرنامج قبل التسليم الفعلي. تم تأجيل تسليم الطائرات المقاتلة بعد بدء أزمة إس-٤٠٠ بين الولايات المتحدة وتركيا. بحلول تموز/يوليو ٢٠٢٠، أعلنت وزارة الدفاع عن عقود للقوات الجوية الأمريكية لشراء ثماني طائرات مقاتلة من الجيل الخامس من طراز إف-٣٥ كانت مخصصة في البداية لتركيا. بالإضافة إلى طائرات إف-٣٥ إيه التي صممها شركة لوكهيد مارتن لتركيا، يوفر تعديل العقد البالغ ٨٦٢ مليون دولار للشركة المصنعة للطيران مبلغاً غير محدد لإعادة تصميم الطائرات بما يتماشى مع الطرازات الأمريكية. كانت تركيا تنتج أيضاً أجزاء للطائرة، ولكن مع أزمة إس-٤٠٠، توقف الإنتاج وعثرت الولايات المتحدة على موردين جدد للأجزاء. وقد أشارت إدارة الرئيس جو بايدن يوم الأربعاء إلى أنها تمضي قدماً في بيع طائرات مقاتلة من طراز إف-٣٥ إلى الإمارات بقيمة ٢٣ مليار دولار، لكنها تدرس فرض قيود ولن تسلمها قريباً. أمرت وزارة الخارجية بعد فترة وجيزة من تنصيب بايدن في كانون الثاني/يناير كانون الثاني بمراجعة حزمة الأسلحة الضخمة، التي وافق عليها الرئيس السابق دونالد ترامب عندما اعترف حليفها الخليجي بـ"إسرائيل". وردا على دعوى قضائية تسعى إلى منع البيع، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها تخطط "لحوار قوي ومستمر" مع الإمارات العربية المتحدة بشأن عمليات نقل الأسلحة. "يمكننا أن نؤكد أن الإدارة تعترم المضي قدماً في مبيعات الدفاع المقترحة هذه إلى الإمارات العربية المتحدة، حتى مع استمرارنا في مراجعة التفاصيل والتشاور مع المسؤولين الإماراتيين لضمان تطوير تفاهات متبادلة فيما يتعلق بالالتزامات الإماراتية قبل وأثناء وبعد التسليم"، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: "مواعيد التسليم المتوقعة لهذه المبيعات، إذا تم تنفيذها في نهاية المطاف، ستكون بعد عدة سنوات في المستقبل".

تخلت أمريكا عن التزاماتها التعاقدية لتلبية احتياجات الدفاع الجوي لتركيا. بدلاً من ذلك، فقد اختارت بيع طائرات إف-٣٥ إلى الإمارات، على الرغم من تحفظات كيان يهود. من الواضح أن أمريكا تريد ضمانات مغطاة بالحديد من الإمارات بعدم التراجع عن التزاماتها تجاه كيان يهود مقابل تسليم طائرات إف-٣٥. لكن هل تستطيع الإمارات الوثوق بشريك متقلب مثل أمريكا لتلبية احتياجاتها الأمنية؟

باكستان وأفغانستان وتركيا تحت طالبان على الالتزام بمحادثات السلام الأفغانية

الفجر الباكستانية - دعا وزراء خارجية تركيا وباكستان وأفغانستان حركة طالبان الأفغانية يوم الجمعة إلى إعادة تأكيد التزامها بتحقيق تسوية تفاوضية لتحقيق سلام دائم في أفغانستان. وفي بيان مشترك صدر بعد محادثات في إسطنبول، شدد الوزراء الثلاثة على "الحاجة الملحة لوقف فوري لإطلاق النار" لإنهاء العنف و"توفير مناخ ملائم" لمحادثات السلام. تم تأجيل مؤتمر سلام أفغاني تدعمه الولايات المتحدة تستضيفه تركيا وقطر والأمم المتحدة في إسطنبول يوم السبت بسبب عدم مشاركة طالبان. وقالت أنقرة إن المحادثات ستعقد بعد شهر رمضان لكن لم يتم تحديد موعد جديد. وناقش وزراء خارجية تركيا وأفغانستان وباكستان يوم الجمعة المؤتمر المزمع، والذي يهدف إلى التعجيل بإبرام اتفاق بين الحكومة الأفغانية وطالبان بعد إعلان واشنطن أن القوات الأجنبية ستغادر أفغانستان بحلول ١١ أيلول/سبتمبر. ودعا الوزراء الأطراف جميعها وبخاصة طالبان، "إعادة تأكيد التزامهم بتحقيق تسوية تفاوضية شاملة تؤدي إلى سلام دائم في أفغانستان ينشده الشعب الأفغاني والمنطقة والمجتمع الدولي"، وفقاً للبيان المشترك. كما "استذكروا استمرار ارتفاع مستوى العنف في أفغانستان". وفي حديثه في مؤتمر صحفي مشترك عقب المحادثات، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى جانب وزير الخارجية شان محمود قرشي إن دعم أنقرة لعملية السلام الأفغانية وجهود تنظيم المؤتمر في إسطنبول ستستمر. وقال: "بصفتنا منظمين مشاركين، نواصل المحادثات حول هذا الأمر مع جميع الأطراف". وقال قرشي في تغريدة على تويتر إن "السلام الشامل ونهاية العنف واستقرار أفغانستان مفيد" للتواصل عبر الإقليمي. وكتب "يجب أن يظل المجتمع الدولي منخرطاً مع أفغانستان في إعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية". وكانت طالبان قد رفضت في وقت سابق حضور أي قمم حتى يتم سحب جميع القوات الأجنبية من أفغانستان. واتفقت طالبان والولايات المتحدة العام الماضي على انسحاب جميع القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول الأول من أيار/مايو، وهو التاريخ الذي أرجعه الرئيس الأمريكي جو بايدن الأسبوع الماضي. حكمت طالبان أفغانستان من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠١، عندما أطاحت بها القوات التي تقودها الولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين، شنوا تمرداً طويلاً الأمد وما زالوا يسيطرون على مساحات واسعة من الأراضي.

علاقة أمريكا مع حركة طالبان علاقة غريبة. في البداية، دعمت أمريكا صعود طالبان في التسعينات لأن حكم طالبان وفر الاستقرار لتسهيل المشاريع النفطية. بعد الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، أزاحت أمريكا طالبان من السلطة بسبب رفض الجماعة تسليم قيادة القاعدة. والآن بعد عقدين من القتال، أصبحت أمريكا مستعدة لقبول طالبان لأنها تلتزم طوال الوقت بنوع من حكومة الوحدة وستسحب أمريكا قواتها. إن حقيقة أن الولايات المتحدة لم تكن قادرة على إبعاد طالبان من المشهد السياسي في أفغانستان توضح الكثير عن قدرتها على تشكيل نتائج سياسية لصالحها.

قانون المنافسة الاستراتيجية يدفع العلاقات الصينية الأمريكية نحو المواجهة

جلوبال تايمز - هل ما زالت الصين والولايات المتحدة تتعاونان؟ أيدت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي يوم الأربعاء "قانون المنافسة الاستراتيجية لعام ٢٠٢١" بحلول ١/٢١، لتصل إلى دفعة من الحزبين في الكونجرس الأمريكي "لمواجهة الصين". أصبح اتخاذ موقف متشدد ضد الصين واحداً من الإجماعات النادرة للحزبين الأمريكيين. وتطرق القانون مرة أخرى إلى الشؤون الداخلية الصينية، بما في ذلك هونغ كونغ وشينجيانغ، كما أشار إلى "توثيق العلاقات مع تايوان". وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ بوب مينينديز في بيان إن هذا العمل "جهد غير مسبوق من الحزبين لتعبئة جميع الأدوات الاستراتيجية والاقتصادية والدبلوماسية الأمريكية... لمواجهة التحديات التي تشكلها الصين على أمننا القومي والاقتصادي". يهدف هذا القانون إلى تعزيز جهودها حيثما أمكن لتخريب الصين. لقد أدرك معظم الصينيين أن الولايات المتحدة تقمع الصين في كل الاتجاهات وتحاول إسقاطها. الولايات المتحدة مثل أي لاعب مخطئ في لعبة. بمجرد أن تجد أنها تتخلف عن الركب، فإنها تبدأ في إعاقة خصمها. قال أحد مستخدمي الإنترنت الصينيين ساخراً، "إن الكونجرس الأمريكي يناقش الشؤون الداخلية للصين طوال اليوم، كما لو أنه ليس لديه أي شيء آخر يفعله إلا الموضوعات المتعلقة بالصين. إنه يتصرف كما لو كان "كونغرس الصين". وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكين وصف ذات مرة العلاقات الصينية الأمريكية بأنها "تنافسية عندما ينبغي أن تكون، تعاونية عندما يكون ذلك ممكناً، وعدائية عندما يجب أن تكون كذلك". لكن هذا القانون جعل الأمر يبدو كما لو أن واشنطن تخلت عن "التعاون عندما يكون ذلك ممكناً". يدفع قانون العلاقات الصينية الأمريكية إلى المزيد من التنافس والمواجهة الشديدة. قال سون تشنغ هاو، أستاذ الأبحاث المساعد في معهد الدراسات الأمريكية في معاهد الصين للعلاقات الدولية المعاصرة، في تصريح لصحيفة جلوبال تايمز يوم الخميس: "لم يبق البيت الأبيض بتشكيل إطار سياسته تجاه الصين بشكل كامل حتى الآن. إن دعم مشروع القانون في هذه المرحلة يظهر أن الكونجرس يحاول توجيه سياسة إدارة بايدن تجاه الصين نحو موقف متشدد". بعد دخول القانون حيز التنفيذ، ستضعف مرونة سياسة إدارة بايدن تجاه الصين بشكل خطير. يبدو أن استراتيجية "التعاون عندما يكون ذلك ممكناً" قد تم تفريغها. من الجو العام إلى قضايا محددة، سيتم تقليص مجال التعاون الصيني الأمريكي بشكل أكبر. وقال سون "المنافسة الاستراتيجية ضد الصين هي الآن موضع إجماع الحزبين الأمريكيين. يجب ألا يكون لدى الشعب الصيني أية أوهام بأن الولايات المتحدة تعتقد أن التعاون لا يزال هو الاتجاه السائد في العلاقات الصينية الأمريكية. يبدو أن هذا غير مرجح الآن".

منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، تعتبر الولايات المتحدة الصين أكبر تهديد لها. ومع ذلك، لم تستطع في ذروة قوتها في التسعينات إيقاف صعود الصين، ومن غير المرجح أن تفعل ذلك الآن.